من غير ما ذنب له قد اقترف … لكن لحوزه المعالي والشرف
وجمعه شرط الامامة التي … قد شرطت من علماء الأمة
فكيف تسلوا امة قد قتلا … ابن نبيها بيوم كربلا
وا اسفاه للامام الاعظم … واكرباه من مصاب مظلم
وحقه ما طاب عيش ابدا … ولست انسى ذكره طول المدا
قام من القبر النبي حاسرا … ذراعه مغاضبا مشمرا
وهو يقول ساكبا للأدمع … اهكذا اجزا النبي المشفع
اتقتلون ولدي الحسينا … وهو بنا ذي جدع الأمينا
ذا سر باب ما اشار المصطفى … مما يجي لاهله من الجفا
قتلا وتشريدا من الكرار … احرقهم الهنا بالنار
فيا لها من خزية عظيمه … وفعلة قبيحة ذميمه
ما عذر من اسا لهم اذ تشهد … عليهم اعضاؤهم وترصد
والله يجري حكمه بالحق … في غضب عليهم لم يبق
والمصطفى والانبياء جاثمه … من اجلهم بموقف المخاصمه
وانه سبحانه قد اوقدا … نارا لمن اهانهم وعاندا

فالعن

فالعن لمن يقتلهم او يبغض … او يؤذ فردا منهم او رفض
فضلا لهم ايضا وكيف يلتقي … جدهم وهو المسيء الاشقى
وقد اتى من لشريف سببا … فانه للقتل قد احتبا
وما ذكرت ان ذاك يقتل … قال به القاضي عياض الافضل
لان من اهان منهم شعره … آذى النبي فيهم وكدره
فالصحب من تعظيمه حبا له … قد شربوا البول فكيف نسله
لو لم يخلف غيره لعله وجب … تعظيمه فكيف من له حب
فكل من عاداهم فليس لي … معه ولاء بل له بغض جلي
لان من والى عدوهم خفر … عهد الرسول المصطفى خير البشر
فانني منهم الى الله ابرا … ومن جميع الباغضين طرا
ففي الكتاب جاء يوم ندعو … كل اناس بامام قطعا
فاسمع وكن في اي واد شئت … تحشر في زمرة من احبتا
ولو ترى عند المنون قد ظما … آل النبي ماذا يلاقي من ظما
مع من لهم والى ففي بحر الغرق … من عطش وفي لظى قد احترق
والآل مع جدهم المشرف … ومن لهم والى بخير موقف